وحشى غلام طُعَيْمة بن عدى . رزقه يوم أحد فقتله وكان حمزة رضي ا تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر . ابن عمر رضي ا تعالى عنهما من أراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن تُقْرأ المثْنَاةُ على رءُوس الناس لاتُغَيَّر . قيل : وما المثْنَاةُ ؟ قال : ما استكتب من غير كتاب ا . ثنا قيل : هو كتاب وضعه أحبار بني إسرائيل بعد موسى على نبِّينا وE على ماارادوا من غير كتاب ا الذي أنزل عليهم أحلُّوا فيه ماشاءوا وحرموا ماشاءوا على خلاف الكتاب وقد وقعت إلى ابن عمر كُتبُ يَوْمَ اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها . كعب Bه إن ا عز َوجلَّ لما مدَّ الأرض مادتْ فثنطها بالجبال فصارت كالأوْتاد لها ونثطها بالآكام فصارت كالمُثْقلاَتِ لها .

ثنط قال ابن الأعرابيّ : الثَّنْط بتقديم الثاء على النون : الشَّقّ . والنَّثط : والإثقال وهما حرفان غريبان ماجاءا إلا في حديث كعب وقيل نثطها : أثبتها والنَّثْط والمثْط : غَمْزكُ الشيء بيدك على الأرْض . وفي بعض الحديث : كانت الأرض هِفّاً على الماء فنثطها ا بالجبال . الهِفّ : القلق الذي لايستقّر من قولهم : رجل هفّ ; أي خفيف وقال : ... هِفّ خفيف قليل المال ليس له ... إلا مذلقّة أو وَفْضَة سبد ... .

ومنه سحابة هِفّ : لاماء فيها ... وشُهْدة هفّ لاعسل فيها . سعيد Bه - الشهداء ثَنَيّة . أي الذين استثناهم ا عن الصَّعْفُة الآولى بقوله : فصَعِق من في السَّموَاتِ ومن في اْلأَرْضِ إلاَّ مَنْ شاء ا . يُقال حلف يمينا ليست فيه اثَّنية